

رساوى تراسب للصهاينة

٢. يوسف جاد الحق

قد يصعب على المرء أن يصدق أن تصرفات الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقراراته، التي طالما وصفت بالطائشة، بالهوجاء، بالاستعلائية، بالاستهتار، بالعنصرية، تمثل رؤيته الشخصية، وتقدره باتخاذها وفق هواه ومزاجه ليس إلا، فأميركا ذات النظام «الديمقراطي» على علاته وفقدانه للصدقانية، لا تتبع لترامب أو غيره التصرف الشخصي المنفرد في سياسة تلك الدولة، إذ إن هناك حالاً خصوصاً متربصين، يتطلعون إلى مكاسب يجنونها على رأسها الوصول إلى مركز الحكم إذا ما أزيج القائم عليه ليحلوا مكانه. وهناك حسابات للمصالح الحزبية على صعيد السياسة والاقتصاد والصناعة، العسكرية والمدنية، والشركات الرأسمالية المتحركة في معظم أوجه النشاط الاجتماعي والحياتي محلياً، وسعيها لأن يكون خارجياً أيضاً.

هذه الجهات تحاسب وتنتسبق الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها هذا الرئيس، أو أي رئيس آخر، وقد حدث في حالات كثيرة مثل هذا، كإسقاط الرئيس ريتشارد نيكسون وعزله فيما عرف يومئذ بفضيحة «وترغيت»، كما حدث أن قتل الرئيس جون كندي بسبب موقف له من تسليح إسرائيل النووي من قبل فرنسا، وبقي سر مقتله مجهولاً حتى يومنا هذا. كما حدث للرئيس بيل كلنتون ومحاولة إسقاطه بسبب علاقة جنسية له مع اليهودية مونيكا ليفنسكي التي قيل إنها كانت مدسوسة عليه من «إيباك» وإسرائيل.

إذن المسألة ليست كما تبدو في ظاهرها من تصرفات ترامب وقراراته في شؤون ذات علاقة بالعالم، وليس بالشأن الأميركي وحده، لكنه للسفارة الأمريكية من قتل أبيب إلى القدس، وقراره باعتبار القدس «عاصمةً أبيديةًّا» لإسرائيل، وكأنه يملكتها، ثم قراره الذي لا يقل سوءاً وخطراً عن سابقه بمنحه الجولان العربي السوري إلى إسرائيل، تلبية لرغبة رئيس وزراء كيان العدو بنiamin Netanyahu واللوبي الصهيوني هناك، الأمر الذي وقفت في وجهه معظم دول العالم بين فيهم حلفاء أميركا من

اوروبين وغيرهم، إذ يرى العالم كله انه اعتقد صارخ، غير مسبوق، على دولة ذات سيادة على أراضيها بكل ما فيها، عضو في هيئة الأمم المتحدة.

هذه الرشاوى يقدمها السيد ترامب بسخاء ما دامت لا تكفله غير الكلام، ويسعى إلى إرضاء الجهات التي بيدها أمر بقائه أو إبعاده عن منصبه، وببدها إكسابه الفوز برئاسة ثانية في البيت الأبيض. وهو محاط، وراء الكواليس، بزمرة من تجار الحروب، هي أقرب إلى العصابات منها إلى رجال دولة. يمكن أن نذكر منها ديك تشيني النائب السابق للرئيس جورج بوش الصغير، وزير دفاع جورج بوش الكبير، ودونالد رامسفيلد وبول وولفترن، ومنها الحاقد الكاره لسائر العرب والمسلمين، مستشار الأمن القومي العنصري البغيض شكلًا ومضمونًا جون بولتون، ومنها وزير خارجيته مايك بومبيو، ولا ننسى دور مستشاره وصهره جاريد كوشنر عراب تسويق صفة القرن.

لهذا لم يكن غريبًا أن نرى كلامً من بولتون وبوبيو بباريان في توجيه الاتهامات الفجة الباطلة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، على أنها «سبب عدم الاستقرار في المنطقة» وأنها «خطر على العالم كله...» وأنها وأنها، بل قد بلغ بهؤلاء الكذب والافتراء حد إلصاق تهمة الإرهاب بالدرس الثوري الإيراني والجيش الإيراني، الأمر غير المسبوق في الأعراف السياسية الدولية في العالم كله، ولكن هؤلاء قد عيّت أبصارهم عن مصدر الإرهاب الدولي، إسرائيلييناً، وما تفعله يومياً بفلسطين وشعبها، تراه الدنيا بأسرها على الفوضى والأنار، والعالم يعجب من ذلك فهو لا يرى إيران تسحق اليمن وتبيد شعبه وتدمير بلاده بمباركة أمريكية، وإيران لا يقصد طيرانها هذا البلد أو ذاك جهاراً نهاراً، وإيران لا تحرك الأساطيل في أعلى البحار والقاذفات «ببسالة»^{٥٢} في سماء دول بعيدة عنها عشرات آلاف الأميال، استعراضًا للقوة والجبروت. لكنها إحدى رشاواه للإليابك واليهودية العالمية.

عصابة الحكم في أمريكا لا تخجل مما تفعل، وهي التي لم تقع حرب في الدنيا كلها، عقب الحرب العالمية الثانية، إلا وكانت لها يد فيها بطريقة أو بأخرى، بل إنها لا تخجل من أن العالم كله يعرف اليوم أنها تصنع جيوشاً من الإرهاب، مثل داعش والنصرة وغيرهما وتدفعها إلى القيام بأبشع صور القتل والإبادة تحت عنوانين غريبة «كالفوضى الخلاقة» و«الاحتواء المزدوج» و«التممير البناء»!

كما أنها لا تخجل مما تعلن من اتهامات وافتراءات حول هذه الدولة أو تلك، والعالم الذي تخطابه يعرف أنها تكتب وتلتقط وفق غاياتها وأهدافها الإنسانية تجاه العالم كله، دولاً وشعوبًا، باستثناء السائرين في ركابها الضالعين معها في إجرامها بطبيعة الحال، وهي تستخدم المال والسلاح وسائل وسائل القوة عندها لتحقيق أغراضها تلك، وما حكايته شركة بلاك ووتر التابعة لها في حرها على العراق وما صنعته في سجن أبو غريب ومعقل غواتيمانو وغيرها من فظائع عصبية على الوصف، بعيدة عن الذكرة.

نقول هذا للعرب المخلصين لأمتهم، وهم معروفون بحلف المقاومة بأطرافه جميعاً، فهم يدركون هذا أكثر منا، بطبيعة الحال، أن يستبشروا بأن هذه الحال إلى زوال وبشائر انتهاها، بعد انكشفها هذا آتية دوننا ريب.

ونقوله، من جهة ثانية، للمارقين من الأعراب الذين عيّت أبصارهم عن رؤية الحقيقة، وظنوا أن أمريكا حامية لهم، وأن إسرائيلهم هي الطريق إلى قلب أمريكا، إنهم مخطئون في حق أنفسهم وبلادهم، لعلهم يعودون عن غيّهم إلى رشدتهم قبل فوات الأوان، وقبل أن يعم الطوفان.

وکا

أعلن أن مطارات أبها وجيزان ونجران «غير آمنة»

الحش اليمني يتوعد السعودية بعمليات تطول أهدافاً غير متوقعة

خبرأً قالت: إنه مقابلة أجرتها قناة «المسيّرة» مع رئيس المجلس السياسي الأعلى للجماعة، مهدي المشاط. وهدد المشاط في المقابلة باستهداف الواقع النقطي وناقلات النفط في البحر الأحمر وبحر العرب، وكذلك دول التحالف العربي بالصواريخ، بما في ذلك مصر والسودان. وأعتبر المشاط بحسبما نشرته «سبا» أن «أي موقع نقطي أو سفينة تحمل النفط في البحر الأحمر وبحر العرب، أهداف مشروعة لنا حتى يتوقف العدوان». ونشر موقع الوكالة تصريحات نسبها للمشاط قال فيها: «مطارات دول العدوان ستزورها صوارخنا وطائراتنا المسيره بشكل مستمر حتى يتوقف العدوان». (اللondon - دوسيسا المدح - وكالات) ثيون أنباء نشرتها إمكانية استهداف مؤكدة أن موقع راق من قراصنة، برياحات التي نسبت للأعلى في صنعاء، ملفقة وعارية من اارة الوكالة رئيس أنه «تمت استعادة من جهات معادية، مع رئيس المجلس

1

عن الهدف، ومن جهة ثالثة «سبأ» وكالة مصر والسواد الشرقية قد أوضحت في ونشرت فيه وأوضحت المجلة رئيسها مهدي المشايخ الصحة. وأوضح رئيس التحرير، مدح التحرير، مدح موقع الوكالة ونشر خبر ك السياسي». ونشرت المادة يعود إقراراً منه بالمشاركة في الحرب بعد إخفاق التحالف السعودي في كسر صمود اليمن، وأضاف: إن واشنطن متورطة في الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب اليمني. وكانت الولايات المتحدة قد أكدت إسقاط طائرة مسيرة تابعة لها في الحديدة في السادس من الشهر الجاري.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية أن إسقاط الطائرة تم بوساطة صاروخ أرض جو أطلق من منظومة دفاع جوي تابعة لحركة «أنصار الله» بمساعدة إيرانية، على حد تعبيره.

وأشار إلى أن «أنصار الله» نفذوا محاولة مماثلة في الثالث عشر من الشهر الجاري لتفطيل مراقبة طائرة أمريكية مسيرة، لما قال إنه هجوم إيراني على ناقلة نفط في بحر عمان لكن الصاروخ حاد

الأحد: «سنستمر في ضرب الأهداف وستتوسع إذا لم يتوقف العدوان»، وقال: «ستنفجّي دول العدوان بقدراتها في الوقت وسينفجّي العالم بامتلاكتنا يمتلك أحد في المنطقة»، موضحاً: تنتفع في السعودية والإمارات وتحتار بـ«المدنيين»، ولفت إلى أن «الإمارات بينك الأهداف وهي الآن تتحسس ، أكد رئيس وقد صنع المفاوض بعد السلام أن «اعتراف الجيش ياسقط طائرة استطلاع تابعة له كل الغربي يثبت عملياً بأن التحالف يمكن أحذنة أمريكية صهيونية».

بدة له أكد عبد السلام أن الاعتراض

قال المتحدث باسم القوات المسلحة في صنعاء العميد يحيى سريع: إن «العملية التي استهدفت مطار أبها فجر أمس بطائرات قاصف K2 استهدفت مدرج الإقلاع والهبوط وكانت ناجحة»، معلناً أن «مطارات أبها وجيزان ونجران غير آمنة وستعرض للاستهداف الدائم والمتواصل نتيجة استمرار العدوان والحصار».

وأضاف سريع: إن «تحالف العدوان يستخدم مطارات نجران وجيزان وأبها في عملياته العسكرية منذ بدء العدوان وحتى الآن، والردع على العدوان لن يكون محصوراً على هذه المطارات وعملياتنا ستطول أهدافاً حساسة في أماكن أخرى لا يتوقعها النظام السعودي»، كما دعا «المدنيين والشركات إلى الابتعاد الكامل عن مطارات أبها وجيزان وعسير».

وكانت سريعة قد أعلن السبت الماضي عن عملية واسعة و نوعية لسلاح الجو المسير على مطاري أبها وجيزان بطائرات «قاصف K2». وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية في صنعاء فجر أمس أن سلاح الجو المسير هاجم مطار أبها في عسير السعودية بطائرة قاصف كاي تو K2، حيث يعد هذا الهجوم الرابع من نوعه على المطار خلال أقل من أسبوع.

كما أعلن مصدر عسكري في وقت سابق أمس عن تمكن الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على ٤ مواقع عسكرية للتحالف السعودي بعمليات هجومية قبالة جبل السديس في نجران السعودية، وذلك بعدما تمكنا من السيطرة على عدد من التلال في مربع الشبكة في المنطقة نفسها.

وقال وزير الإعلام في حكمه صناع ضيف الله وفي تغريدته: «إننا نحيي كل إنجازات شعبنا ونبارك كل إنجازاته».

**لاحتلال يهدد بهدم منازل مقدسين لإقامة حديقة «تل모دية»
س سيدفع ثمن تعنته إزاء ورشة البحرين وصفقة القرن!**



القدس الشرقية، في الوقت الذي تغدوه، تراخيص البناء على المستوطنين سرائيليين.

المخطط الإسرائيلي ليس الأول من نوعه، حيث هدمت بلدية القدس الإسرائيلية عدداً من المنازل في حي البيستان في بلدة سلوان، بباب المسجد الأقصى وسط مدينة القدس، اعتززت هدم منازل أخرى، تمهد لإقامة يافة «توراتية» على أنقاضها، بحسبما رتته وسائل إعلامية.

ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مس ٢٢ فلسطينياً في مناطق متفرقة ضفة الغربية.

كانت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال حممت الخليل وببلدة بيت أمر شمالها لمدة تفوق جنوب شرق بيت لحم وجنين اعتقلت ٢٢ فلسطينياً.

مواصل قوات الاحتلال ممارساتها بدوانية بحق الفلسطينيين من خلال ضيق عليهم ومداهمة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات اعتقال يومية لتفجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وهويتها.

اذ ذكرت وكالة «وفا» أن المستوطنين حمموا قرية كفر مالك شرق مدينة رام الله ضفة الغربية وخطوا شعارات عنصرية على جدران منازل الفلسطينيين وأطليوا بارات عدد من المركبات.

اقتحمت مجموعات من المستوطنين سرائيليين البلدات والمدن الفلسطينية بكل يومي وتعدى على الفلسطينيين بخراب منازلهم تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدف تهجيرهم لاستيلاء على أراضيهم وتوريدها.

(روسيا اليوم - وفا- المايدان)

الحقيقة، وفشل البلدية وسلطة الطبيعة في تنفيذه، منذ سنوات، تحاول البلدية العربية فرض إنشاء الحديقة في كل الوسائل الملتوية على الرغم من وجود قرارات من محكمة الاحتلال بعدم تنفيذ المشروع في هذه المنطقة، والعمل على تنظيمها من قبل الأهالي، وتصرّ البلدية على إخلاء هذه المنطقة وضمها للحديقة». ولفت العيساوي إلى توزيع البلدية أوامر إخلاء وهدم لجميع المنشآت المقامة فيها مهلة يومين، منها بأنه ستكون هناك إجراءات قانونية لوقف «هذا التطاول والتعدى على أصحاب المشاغل الموجودة».

ويقول فلسطينيون و مؤسسات حقوقية فلسطينية ودولية عن البلدية الإسرائيلية إنها تتعدد تقليلص عدد المنازل العربية

السيطرة الإسرائيلية في
كان آخر».
أهدافنا دفع العلاقات
عثمانية فيما بواسطة
ومشاريع اقتصادية
الورشة الاقتصادية
ين».
بلدية القدس إخطارات
لمواطنين فلسطينيين في
ط القدس، بهدف إنشاء
ساوي، وهو احدى
دية في القدس: إن
مة مصرة على تنفيذ
قرارات من المحاكم
عارض على مشروع

يتضمن حتى فرص السلام لأنه سيتلقى رسالة إلى الجيل المُقبل من القيادة الفلسطينية بان رفضهم للسلام والوقت الذي يرى علماً ضدَّهما، مؤكداً أن «إسرائيل لن تنتظِّرَهُم بل ستعلّمُونَ وفق مصالح مواطنِي إسرائيل في كل جزءٍ في إسرائيل».

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي إسرايل كاتس خلال المؤتمر نفسه أن «إسرائيل تواجه تهديدات وتحديات مهمة، وأيضاً فرصاً عديدة»، قائلاً: «إنها سنة الجسم لما نسميه نحن المعركة بين الحروب».

وقال كاتس: إن لدى «إسرائيل» خطوطاً حمراً وهي ستواصل فرضها للاسلام النووي إيران، وأضاف: «لا تصرخ إيران وحزب الله في سوريا، ولا لإنتاج صواريخ دقيقة كما أشار إلى أن تطبيق القانون الإسرائيلي

رسِّيدان سبِّي، رئيس مجلس السلام بالمنطقة، وفق تعبيرها.

وستعقد ورشة اقتصادية بالبحرين للتشجيع على الاستثمار في الأرضي الفلسطينية، وذلك في ٢٥ و ٢٦ حزيران المقبل، وستجتمع عدداً من وزراء المالية بمجموعة من الاقتصاديين البارزين في المنطقة.

بدورها أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية رفضها المؤتمِّر واصفة إياه بأنه «فصل من فصول صفقة القرن الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية».

وفي سياق متصل، أوضح إردان أنه يجب على الفلسطينيين أن يفهموا أن الوقت لا يعمل لصالحهم، لافتاً إلى أنه يجب البدء بتطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات اليهودية في الضفة.

**الصين تصف موافق
أمريكا وبريطانيا تجاه
هونغ كونغ بالاتفاق**

أكدت أنها ستنسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي إذا انهار الاتفاق
إيران تعطي الأوروبيين فرصة قصيرة للحفاظ على الاتفاق النووي



في هذه الأثناء أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى أن بلاده قادرة على إغلاق مضيق هرمز وستحافظ على أمنه طالما لا يقتحم أحد المشاكل، مبينا أنها لو أرادت منع تصدير النفط عبر الخليج ستعلن ذلك بشكل صريح وعلني.

من جهة أخرى ردت وزارة الخارجية الإيرانية على تصريحات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، متبرأة منها يحق لأي أحد بأن يتهمها وهي تستعود إلى تطبيق جميع ما فور تطبيق الدول الأخرى على الاتفاق التزاماتهم.

على سفير روسيا الاتحادية إن لوان جاغاريان أن بلاده أي إجراء يقوض الاتفاق بين إيران والمجموعة الدولية.

حضر الرئيس الإيراني حسن روحاني من أن انهيار الاتفاق النووي الموقع مع بلاده لا يصب في مصلحة أحد داعياً أطراف الاتفاق للعمل من أجل الحفاظ عليه.

وقال روحاني خلال تسلمه أوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد في طهران فيليب تي بيرو: «أمام فرنسا وبقية أطراف الاتفاق النووي فرصة قصيرة جداً للاضطلاع بدور تاريخي في الحفاظ على هذا الاتفاق».

وأضاف روحاني: إن «إيران تعاملت بضبط النفس نزولاً عند طلب فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي والظروف الراهنة حساسة ولا يزال أمام الأوروبيين فرصه وعليهم استغلالها للقيام بأدوارهم لأن خروج طهران من الاتفاق النووي لن يكون في صالح أحد».

في المقابل جدد الاتحاد الأوروبي التزامه بالاتفاق النووي الموقع مع إيران قبل نحو أربع سنوات.

وجاء في بيان أصدره الاتحاد الأوروبي أمس عقب زيارة مساعدة منسقة السياسة الخارجية للاتحاد هيلغا شميد لإيران ونقله موقع يورونيونز الأوروبي أن «الاتفاق النووي يقوم بدور أساسي في ترسیخ الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

في سياق متصل أبلغ نائب كبير بالبرلمان الإيراني وكالة «فارس» شبه الرسمية للأنباء أن الجمهورية الإسلامية ستنسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي ما لم تلتزم القوى الأوروبيية بالاتفاق النووي.

وقال محتبى ذو النور الذي يرأس اللجنة النووية بالبرلمان «لا يوجد وقت كثير على نهاية إندزار الستين يوماً الذي وجهته إيران للأوروبيين لإنقاذ اتفاق (٢٠١٥)». بعد ذلك ستعلق إيران تطبيق معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي للتلفزيون الرسمي «رفعتنا وتيرة التخصيب إلى أربعة أمثالها بل وزدنا على ذلك في الأونة الأخيرة حتى تتجاوز حد ٣٠٠ كيلوغرام خلال عشرة أيام».

وأكملوندي أن خطوات إيران تأتي

انتقدت صحفتا «تشابينا ديلي» و«غلوبال تايمز» الصينيتان محاولات التدخل الخارجي في شؤون منطقة هونغ كونغ الصينية والتي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا مشددين على أن موقف هذين البلدين تتسق بالاتفاق.

وأكملت صحيفة تشابينا ديلي أن الحكومة الصينية ستواصل دعم حكومة منطقة هونغ كونغ سواء في مواجهة أعمال العنف أم في التصدي للتدخلات ذات النيات السيئة للحكومات الأجنبية إلى جانب دعمها في إرساء سيادة القانون.

وبينت الصحيفة أن ترتيبات هونغ كونغ لتسليم المارين شان داخلي محضر ولا رأي فيها لأي دولة من الدول مثل الولايات المتحدة أو بريطانيا اللتين تتخذهن موافقاً مناقفاً نظرًا إلى تواليهما الخبيثة.

بدورها حذرت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية الولايات المتحدة من استخدام هونغ كونغ كورقة مساومة لفرض تنازلات في المحادثات التجارية الجارية مع الصين، مبينة أنه إذا اعتقادت واشنطن أن لعب ورقة هونغ كونغ يمكن أن يجر الصين على تقديم تنازلات في المفاوضات التجارية فمن الأفضل أن تقرر مرتين، فأعمال الشغب في هونغ كونغ ستعزز فقط موقف بكين الصارم أمام واشنطن.

وكانت الخارجية الصينية استدعت يوم الجمعة الماضي القائم بأعمال السفارة الأميركية في بكين وقدمت له احتجاجاً رسمياً للجانب الأميركي على التصريحات والأفعال المتعلقة بتعديلات حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على قانون المجرمين المارين وقانون المساعدة القضائية المتبادلة في المسائل الجنائية.

إلى ذلك أعلنت الصين، أمس، أن رئيس الدولة، شي جين بينغ، سيقوم الأسبوع الجاري بزيارة دولة إلى كوريا الديمقراطية، هي الأولى لرئيس صيني إلى هذا البلد منذ ١٤ عاماً.

من جهة أخرى ذكرت وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية أن شركة «هواوي» الصينية تستعد لهبوط ينراوح ما بين ٤٠ بالمائة و ٦٠ بالمائة في مبيعات هواتفها الذكية في الأسواق الخارجية.

هذا وصرح مؤسس شركة «هواوي» بأن إيرادات الشركة الصينية ستتراجع بنحو ٣٠ مليار دولار عاماً كان متوقعاً على مدار العامين المقبلين بعد الحظر الأميركي، مشبها الشركة بـ«الطائرة المتضررة».

وقال الرئيس التنفيذي للشركة الصينية، رن تشينغ في: «لم تكن نعتقد أن تصفييم الولايات المتحدة على مهاجمة هواوي سيكون قوياً جداً وحازماً»، مشيراً إلى أن مبيعات الهواتف الذكية خارج الصين «انخفضت بنسبة ٤٠ بالمائة».

وأضاف: إن «هواوي» ستخفض أنشطتها وتتوقع إيرادات تبلغ نحو ١٠٠ مليار دولار سنوياً للعامين المقبلين، مقارنة بـ ١٥٠ مليارات دولار في ٢٠١٨، و١٢٥٠ مليار دولار كانت الشركة تستهدفه عام ٢٠١٩».
